

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

شرح

القواعد المثلى

للشيخ العلامة: محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى -

[الدورة العلمية الثانية 1435هـ]

http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=315

(1) مدخل إلى علم التوحيد، وذكر مقدمة المصنّف رحمه الله تعالى

- مدخل إلى علم التوحيد.
- التوحيد لغةً وشرعاً.
- فائدة التوحيد.
- فضل التوحيد.
- ثمرات التوحيد ومقاصد العقيدة الإسلامية.
- مقدمة المصنّف رحمه الله تعالى.
- أيهما أعم: الحمد أم الشكر؟
- الإيمان لغةً وشرعاً.

(2) قواعد في أسماء الله تعالى: القاعدة الأولى: أسماء الله تعالى كلها حسنى

- منزلة العلم بأسماء الله وصفاته من الدين.
- دعاء المسألة ودعاء العبادة والفرق بينهما.
- سبب تأليف الكتاب.
- الخوض في باب الأسماء والصفات بالباطل سببه الجهل أو التعصب.
- مسألة الاسم والمسمى.
- قواعد في أسماء الله تعالى:
- القاعدة الأولى: أسماء الله تعالى كلها حسنى:
- تفسير المراد من وصفه سبحانه وتعالى (أسماءه) بالحسنى.
- الألفاظ وما تدل عليه من معاني الكمال والنقص أربعة أقسام.
- (المتكلم) و(المريد) و(الصانع) وما أشبه ذلك لا يسمى الله به، ولكن يُخبر عنه بذلك.
- باب الإخبار أوسع من باب الأسماء.
- لا يوصف الله بالمكر والخداع إلا مقيداً.

- أمثله ذكرها الشيخ لبيان القاعدة وتوضيحها.
- آثار الإيمان بعلم الله تعالى.
- مكر الشيطان بآبى آدم.
- الحُسن في أسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده وباعتبار جمعه إلى غيره، مثال ذلك (العزیز الحكيم).
- الصفات المقترنة والأسماء المزدوجة.

(3) القاعدة الثانية: أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف

- القاعدة الثانية: أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف:
- استعمال كلمة (ذات).
- أسماء غير الله أعلام فقط.
- أسماء النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن أعلام وأوصاف.
- أسماء الله تعالى باعتبار دلالتها على الذات مترادفة أما باعتبار ما تحمله من معان فهي متباينة.
- معنى التباين والترادف والاشتراك والعموم والخصوص بين كلمتين.
- الفرق بين الاسم والصفة.
- الدليل على أن أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف.
- ضلال من سلبوا أسماء الله تعالى معانيها من أهل التعطيل وشبهتهم في ذلك.
- دلالة السمع والعقل على بطلان قولهم.
- بيان أن (الدهر) ليس من أسماء الله تعالى.
- خلاف ابن حزم وغيره في جعلهم (الدهر) من أسماء الله تعالى.
- حرمة سب الدهر.

(4) القاعدة الثالثة: أسماء الله تعالى إن دلت على وصف متعدٍ تضمنت ثلاثة أمور، والقاعدة الرابعة: دلالة أسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة والتضمن والالتزام

- القاعدة الثالثة: أسماء الله تعالى إن دلت على وصف متعدٍ تضمنت ثلاثة أمور:
- الفرق بين الفعل اللازم والمتعدي.
- أسماء الله تعالى إن دلت على وصف غير متعدٍ تضمنت أمرين.
- الفرق بين (الحي) و(الحيي).
- القاعدة الرابعة: دلالة أسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة والتضمن والالتزام:
- الدلالات وأنواعها.
- دلالة الالتزام وأهميتها لطالب العلم، ومثال يوضح ذلك.
- اللازم من قول الله تعالى وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صح أن يكون لازماً فهو حق، وبيان ذلك.
- اللازم من قول غير الله ورسوله صلى الله عليه وسلم له ثلاث حالات، بيانها، وأمثلة عليها.
- الفرق بين المشابهة والمماثلة.

(5) بداية من «القاعدة الخامسة: أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها» إلى «القاعدة السابعة: الإلحاد في أسماء الله تعالى هو: الميل بها عما يجب فيها»

- القاعدة الخامسة: أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها:
- معنى توقيفية.
- الواجب الإقتصار في أسماء الله تعالى على ما جاء به الكتاب والسنة، ووجه ذلك.
- القاعدة السادسة: أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين:
- بيان ضعف حديث ابن مسعود رضي الله عنه المشهور في هذا الباب.
- حديث: (إنَّ لله تسعة وتسعين اسمًا)، وبيان أنه لا يدل على حصر الأسماء في هذا العدد.
- نقل الإمام النووي رحمه الله تعالى الاتفاق على أن أسماء الله تعالى ليست محصورة في هذا العدد.
- بيان ضعف الحديث المروي في تعيين أسماء الله الحسنی.

- (الرب) و(الشافى) اسمان لله تعالى لم يذكرهما في حديث الترمذي.
- سبب الاختلاف في عدد أسماء الله تعالى.
- جمع الشيخ العثيمين رحمه الله تعالى تسعة تسعين اسماً مما ظهر له من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
- الأسماء الواردة في القرآن وأدلتها.
- الأسماء الواردة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وأدلتها.
- اسم الله تعالى (الحكم).
- تردد الشيخ العثيمين رحمه الله تعالى في إدخال (الحفي) في الأسماء الحسنى لوروده مقيداً.
- من أسماء الله تعالى ما يكون مضافاً، وبيان ذلك.
- معنى الإحصاء الوارد في الحديث.
- القاعدة السابعة: الإلحاد في أسماء الله تعالى هو: الميل بها عما يجب فيها:
- أنواع الإلحاد في أسماء الله تعالى وأحكامه.

6) قواعد في صفات الله تعالى: القاعدة الأولى: صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه، والقاعدة الثانية: باب الصفات أوسع من باب الأسماء، ووجه ذلك، وأمثلة عليه

- قواعد في صفات الله تعالى: القاعدة الأولى: صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه:
- الفرق بين الاسم والصفة.
- دلالة السمع.
- دلالة العقل.
- دلالة الفطرة.
- إذا كانت الصفة نقصاً لا كمال فيها فهي ممتنعة في حق الله تعالى.
- إذا كانت الصفة كمالاً في حال ونقصاً في حال ففيها تفصيل.
- إنكار قول بعض العوام (خان الله من يخون).
- القاعدة الثانية: باب الصفات أوسع من باب الأسماء، ووجه ذلك، وأمثلة عليه.

7) بداية من «القاعدة الثالثة: صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية» إلى «القاعدة الخامسة: الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية وفعلية»

- القاعدة الثالثة: صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية:
- الصفات الثبوتية: معناها وأمثلتها.
- وجوب إثباتها لله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه بدليل السمع والعقل.
- دلالة السمع.
- دلالة العقل.
- وجوب قبول ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى.
- بطلان تفسير (استوى) بـ(استولى) في قوله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى}.
- الصفات السلبية: معناها وأمثلتها.
- وجوب نفي الصفات السلبية عن الله تعالى مع إثبات ضدها على الوجه الأكمل.
- لا يوصف الله تعالى بالنفي المحض لأمر ثلاثة وبيان ذلك.
- أمثلة على ما سبق.
- القاعدة الرابعة: الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال:
- الصفات الثبوتية أكثر بكثير من الصفات السلبية لدالاتها على الكمال والمدح.
- منهج المعطلة: التركيز على صفات النفي دون صفات الإثبات.
- الأحوال التي تذكر فيها الصفات السلبية غالباً.
- القاعدة الخامسة: الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية وفعلية:
- الصفات الثبوتية تعريفها وأمثلة عليها.
- سبب تقسيم الصفات الثبوتية إلى ذاتية وفعلية.

- تقسيم الصفات الذاتية إلى معنوية وخبرية.
- الصفات الفعلية: تعريفها وأمثلة عليها.
- موقف الطوائف والطرق من الصفات الذاتية والفعلية.
- قد تكون الصفة ذاتية فعلية: توضيح ذلك، ومثال عليه.
- مذهب الأشاعرة والماتريدية والكلائية ومن على شاكلتهم في كلام الله تعالى.
- مذهب أهل السنة والجماعة في كلام الله تعالى.

(8) القاعدة السادسة: يلزم في إثبات الصفات التخلي عن محذورين عظيمين: التمثيل والتكليف، والقاعدة السابعة: صفات الله توقيفية لا مجال للعقل فيها

- القاعدة السادسة: يلزم في إثبات الصفات التخلي عن محذورين عظيمين: التمثيل والتكليف:
- معنى التمثيل وبيان بطلانه بالسمع والعقل.
- دليل السمع.
- اختلاف العلماء في الكاف الواردة في قوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}.
- دلالة العقل.
- الفرق بين التشبيه والتمثيل.
- التعبير بالتمثيل أولى من وجهين.
- معنى التكليف وبيان بطلانه بالسمع والعقل.
- دليل السمع.
- دليل العقل.
- الأثر المشهور عن الإمام مالك في الاستواء.
- القاعدة السابعة: صفات الله توقيفية لا مجال للعقل فيها:
- دلالة الكتاب والسنة على ثبوت الصفة ثلاثة أوجه: بيانها وتفصيل القول فيها.

(9) قواعد في أدلة الأسماء والصفات: القاعدة الأولى: الأدلة التي تثبت بها أسماء الله تعالى وصفاته هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

- قواعد في أدلة الأسماء والصفات: القاعدة الأولى: الأدلة التي تثبت بها أسماء الله تعالى وصفاته هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم:
- ما لم يرد إثباته ولا نفيه في الكتاب والسنة يجب التوقف في لفظه والاستفصال في معناه.
- هل تثبت لله تعالى جهة؟
- دليل القاعدة من السمع والعقل.
- دلالة السمع.
- دلالة العقل.

(10) القاعدة الثانية: الواجب في نصوص القرآن والسنة إجراؤها على ظاهرها دون تحريف، والقاعدة الثالثة: ظواهر نصوص الصفات معلومة لنا باعتبار مجهولة لنا باعتبار آخر

- القاعدة الثانية: الواجب في نصوص القرآن والسنة إجراؤها على ظاهرها دون تحريف لاسيما نصوص الصفات حيث لا مجال للرأي فيها.
- القاعدة الثالثة: ظواهر نصوص الصفات معلومة لنا باعتبار مجهولة لنا باعتبار آخر:
- دلالة السمع.
- دلالة العقل.
- بطلان مذهب المفوضة.
- بيان مذهب السلف وبراعتهم من مذهب التفويض.
- خطأ بعض العلماء في تقسيمهم أهل السنة إلى مفوضة مأولة.
- ثناء ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى على كتاب ((درء تعارض العقل والنقل)).
- نقض مذهب أهل التفويض.
- قول أهل التفويض قدح في القرآن والأنبياء، ويفتح باب الإلحاد.

- نقض عبارة (طريقة السلف أسلم، وطريقة الخلف أعلم وأحكم).
- زعماء علم الكلام ورؤساؤهم انتهى أمرهم إلى الحيرة والشك.

11 القاعدة الرابعة: ظاهر النصوص ما يتبادر منها إلى الذهن من المعاني

- القاعدة الرابعة: ظاهر النصوص ما يتبادر منها إلى الذهن من المعاني:
- اختلاف الظاهر بحسب السياق وما يضاف إليه من الكلام.
- انقسام الناس في فهم ظاهر نصوص الصفات إلى ثلاثة أقسام:
- القسم الأول: أهل السنّة والجماعة:
- سبب تسميتهم أهل السنّة والجماعة.
- المفوضة والمأولة لا يصدق عليهم لقب أهل السنّة.
- مذهب أهل السنّة هو المذهب الصريح والطريق القويم.

12 القسم الثاني والثالث من أقسام الناس في فهم ظاهر نصوص الصفات: المُشَبَّهة، وأهل التعطيل

- القسم الثاني من أقسام الناس في فهم ظاهر نصوص الصفات: المُشَبَّهة:
- بيان بطلان مذهبهم من ثلاثة أوجه.
- شبهة المشبهة والجواب عليها من ثلاثة وجوه.
- القسم الثالث من أقسام الناس في فهم ظاهر نصوص الصفات: أهل التعطيل:
- كثرة مؤلفات علماء السنّة في الرد على أهل التعطيل دون غيرهم وسبب ذلك.
- المعطلة ممثلة في الأصل.
- التأويل أفضل من التفويض.
- بيان بطلان مذهب أهل التعطيل من ستة أوجه:
- الوجه الأول: أنه جناية على النصوص.
- الوجه الثاني: أنه صرف للكلام عن ظاهره.
- الوجه الثالث: أنه قولٌ على الله بلا علم.
- الوجه الرابع: أن صرف النصوص عن ظاهرها مخالف لطريقة السلف.
- الوجه الخامس: أن يُقال للمعطل: هل أنت أعلم بالله من نفسه... إلخ؟
- الوجه السادس: أنه يلزم عليه لوازم باطلة، وبطلان اللازم يدل على بطلان الملزوم.
- الواجب والممتنع والجائز في حق الله تعالى.

13 أقسام أهل التعطيل، والرد عليهم

- أقسام أهل التعطيل.
- المراحل التي مرّ بها أبو الحسن الأشعري في حياته.
- المراحل التي مرّ بها أبو الحسن الأشعري في حياته.
- الرد على الأشاعرة فيما نفوه من الصفات.
- قاعدة: انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول، وأمثلة عليه.
- بيان خطأ الأشاعرة والماتريدية في إثباتهم صفة الإرادة ونفيهم صفة الرحمة.
- طريقة الأشاعرة والماتريدية في أسماء الله وصفاته لا تندفع بها شبه المعتزلة والجهمية وغيرهم، وبيان وجوه ذلك.
- لا راد لبدع المعتزلة والجهمية وغيرهم إلا بالرجوع لمذهب السلف.
- كل معطل ممثّل وكل ممثّل معطل.
- المعطل ممثّل من وجهين، وبيان ذلك.
- الممثل معطل من ثلاثة أوجه، وبيان ذلك.

14) بداية من «الفصل الرابع: شبهات والجواب عنها» إلى «المثال الرابع: قوله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ}»

- إيراد أهل التأويل بعض الشبه على منهج أهل السنّة و غرضهم من ذلك، وأمثلة عليه.
- الجواب عن هذه الشبه.
- بيان كذب ما نسب إلى الإمام أحمد أنه تأول في ثلاثة أشياء.
- المثال الأول: (الحجر الأسود يمين الله في الأرض)، والجواب عنه:
- أقوال أهل العلم في بيان ضعف الحديث وبطلانه.
- المثال الثاني: (قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن)، والجواب عنه:
- اللغات الواردة في كلمة (أصبح).
- اللغات الواردة في كلمة (أنملة).
- إثبات أهل السنّة الأصابع لله تعالى مع نفي الدماء.
- المثال الثالث: (إني أجد نفسَ الرحمن من قبل اليمن)، والجواب عنه:
- الخلاف بين أهل السنّة والمعطلة في فهم الحديث.
- اسم المصدر يأتي بمعنى المصدر ويخالفه في الصيغة فقط، وبيان ذلك من خلال حديث الباب.
- المثال الرابع: قوله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ}:
- وجه اعتراض أهل التعطيل.
- الجواب عن ذلك.
- الفرق بين العلو والاستواء.
- الفعل يضمن معنى يناسب الحرف المتعلق به ليلتزم الكلام، ومثال ذلك.
- الخلاف بين البصريين والكوفيين في التجوز، هل هو في الحرف أو في الفعل؟ وتطبيق ذلك على المال.
- ترجيح الشيخ العثيمين لقول ابن كثير ومن معه، وسبب ذلك.

15) المثال الخامس والسادس: قوله تعالى: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ}، وقوله: {وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا}.

- المثال الخامس والسادس: قوله تعالى: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ}، وقوله: {وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا}:
- وجه اعتراض أهل التأويل.
- الجواب عن ذلك.
- الفرق بين المعية العامة والمعية الخاصة.
- تفسير الشيخ العثيمين لمعنى المعية الواردة في الآيتين وأنها معية حقيقية تقتضي الإحاطة بهم علمًا وقدرة وسمعًا وبصرًا وغير ذلك.
- التفسير باللازم تفسير بمدلول اللفظ ووجه ذلك.
- تقرير الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله تعالى حول المعية.
- تفسير معية الله تعالى لخلقه بما يقتضي الحلول والاختلاط باطل من ثلاثة وجوه.
- المعية تختلف أحكامها ومقتضياتها بحسب ما تضاف إليه.
- الفرق بين المشترك اللفظي واللفظ المتواطئ وتطبيق ذلك على المعية.
- حديث الأوعال وبيان ضعفه.
- تفسير المعية بظواهرها على الحقيقة اللانقة بالله تعالى لا يناقض ما ثبت من علو الله تعالى بذاته على عرشه وذلك من وجوه ثلاثة.

16) تتمة «المثال الخامس والسادس» إلى «المثال التاسع والعاشر»: قوله تعالى عن سفينة نوح: {تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا}، وقوله لموسى: {وَلِتَصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي}»

- انقسام الناس في معية الله تعالى لخلقه ثلاثة أقسام وبيان ذلك.
- التنبيه على قاعدتين هامتين مع ذكر بعض الأمثلة.
- القاعدة الأولى: القرآن لا يمكن أن يقع فيه التناقض فإن ظننت أن فيه تناقضاً فالظن خطأ.
- القاعدة الثانية: القرآن لا يمكن أن يخالف الواقع فإن ظننت أنه يخالف الواقع فالظن خطأ.
- كل شيء أضافه الله لنفسه فهو مضاف إلى نفسه حقيقة ولا نحتاج أن نقول بذاته إلا إذا أُلجنا إلى ذلك.
- التناقض أبلغ من الاختلاف ووجه ذلك.
- تنبيه: معية الله تعالى لخلقه تقتضي إحاطته بهم سمعاً وبصراً وقدرة ونحو ذلك.
- علو الله تعالى ثابت بالكتاب والسنة والعقل والفطرة والإجماع.
- تنوع دلالة الكتاب على إثبات العلو لله سبحانه.
- بعض الأمثلة يتوهم منها أنها تنافي العلو المطلق والجواب عنها.
- دلالة السنة على علو الله سبحانه بأنواعها القولية والفعلية والإقرارية.
- دلالة العقل على علو الله سبحانه وتعالى.
- دلالة الفطرة على ذلك.
- دلالة الإجماع.
- تنبيه ثالث: تعقيب المؤلف على ما كتبه لبعض الطلبة في (معية الله تعالى لخلقه).
- المثال السابع والثامن: قوله تعالى: {وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ}، وقوله: {وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ}:
- تفسير القرب بأنه قرب الملائكة.
- وجه اعتراض أهل التعطيل.
- الجواب عن ذلك.
- سبب إضافة الله سبحانه القرب إليه، ومجيء نحو هذا التعبير مراداً به الملائكة.
- المثال التاسع والعاشر: قوله تعالى عن سفينة نوح: {تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا}، وقوله لموسى: {وَلِتَصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي}:
- الباء في اللغة لا تأتي للظرفية إلا بقرينة، ومثال ذلك.
- تفسير الشيء بلازمه صحيح. وبيان ذلك.
- أدلة إثبات العينين لله تعالى.

17) بداية من «المثال الحادي عشر»: قوله تعالى في الحديث القدسي: (وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه...) الحديث» إلى «المثال الخامس عشر: قوله تعالى في الحديث القدسي: (يا ابن آدم! مرضت فلم تعدني...))»

- المثال الحادي عشر: قوله تعالى في الحديث القدسي: (وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه...) الحديث:
- وجه اعتراض أهل التعطيل.
- الجواب عن ذلك.
- معنى الحديث.
- دلالة الحديث على التباين بين الخالق والمخلوق.
- تفسير السلف للحديث مطابق لظاهر اللفظ موافق لحقيقته.
- المثال الثاني عشر: قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله تعالى أنه قال: (من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً...) الحديث:
- السلف أهل السنة والجماعة يجرون هذه النصوص على ظاهرها وحقيقة معناها اللائق بالله عز وجل.
- إثبات التقرب بالهرولة لله تعالى.
- ذهاب بعض الناس أن المراد بقوله: (يأتي هرولة) سرعة قبول الله تعالى (إقبال على عبده) وتعليل ذلك.

- بيان المؤلف أن هذا القول لا يخرج عن مذهب أهل السنة والجماعة، وأن له حظاً من النظر.
- ترجيح المؤلف أن إبقاء الحديث على ظاهره أسلم وأليق بمذهب السلف.
- المثال الثالث عشر: قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَرَوْا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلْتُمْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾:
- التقييد بالأغلب والأكثر يدل على التخصيص ومثال ذلك.
- المثال الرابع عشر: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾:
- وجه اعتراض أهل التعطيل.
- الجواب عن ذلك.
- فائدة إضافة مبايعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى.
- المثال الخامس عشر: قوله تعالى في الحديث القدسي: (يا ابن آدم! مرضت فلم تعدني...) الحديث:
- وجه اعتراض أهل التعطيل.
- الجواب عن ذلك.

18) الخاتمة

- الخاتمة:
- فصل في الرد على الأشاعرة ومن اغتر بهم، وحكم أهل التأويل.
- بيان الأسئلة المثارة حول مذهب الأشاعرة.
- الجواب عن السؤال الأول.
- الجواب عن السؤال الثاني.
- الأشاعرة لم يتبعوا أبا الحسن الأشعري حق الاتباع، وبيان ذلك.
- المراحل التي مر بها أبو الحسن الأشعري في حياته.
- هل كان رجوع الأشعري رحمه الله لمذهب أهل السنة رجوعاً كاملاً؟
- الصفات السبع التي يثبتها الأشاعرة.
- الكلام عند الأشاعرة هو المعنى القائم بالنفس، وبيان خطئهم في ذلك.
- قول شيخ الإسلام ابن تيمية في الأشعرية.
- قول ابن القيم رحمه الله تعالى.
- قول الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله تعالى في تفسير آية استواء الله تعالى على عرشه في سورة الأعراف.
- مذهب الإنسان هو ما قاله أخيراً إذا صرح بحصر قوله فيه أما إذا لم يصرح فهذا يقال عنه قولان، وبيان ذلك.
- الأشاعرة لا يقولون برجوع أبي الحسن إلى مذهب أهل السنة، وقولهم في هذا.
- الجواب عن السؤال الثالث.
- لبعض العلماء الأشعريين قدم صدق في الإسلام والذب عنه، ولكن هذا لا يمنع أن نقول إذا أخطأوا أنهم أخطأوا.

19) تنمة الخاتمة

- حكم أهل التأويل.
- هل يُكفر أهل السنة أهل التأويل أو يفسقونهم؟
- الحكم بالتكفير والتفسيق من الأحكام الشرعية التي مردها إلى الكتاب والسنة.
- معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (من دعا رجلاً بالكفر وليس كذلك إلا حار عليه).
- لا يجوز التساهل في تكفير وتفسيق المسلم ظاهر العدالة؛ لأن في ذلك محذورين عظيمين:
- المحذور الأول: افتراء الكذب على الله في الحكم وعلى المحكوم عليه.
- المحذور الثاني: الوقوع فيما نبذ به أخاه إن كان سالماً منه.
- قبل الحكم على المسلم بالكفر أو الفسق يجب النظر في أمرين هامين، وبيان ذلك، وأمثلة عليه.
- عبارة: (لا إنكار في مسائل الاجتهاد) لا ينبغي أن تؤخذ على إطلاقها، وبيان ذلك.
- منع النبي صلى الله عليه وسلم من الخروج على الأنمة إلا بشروط ثقيلة، بيانها وتوضيح ذلك.
- شروط التكفير والتفسيق.
- من لم تقم عليه الحجة لا يكفر ولا يفسق.
- حكم من كان على الكفر ولم تبلغه الدعوة.

- هل يعذر الإنسان بجهلة؟ وأمثلة على ذلك.
- أقسام من يفعلون الكفر.
- لا يعذر الإنسان إذا علم الحكم وجهل العقوبة.
- لا يكفر جاحد الفرائض إذا كان حديث عهد بإسلام حتى يتبين له موانع التكفير والتفسيق.
- من الموانع أن يقع ما يوجب الكفر أو الفسق بغير إرادة منه، وصور ذلك.
- تقسيم شيخ الإسلام ابن تيمية من اجتهد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة أقسام.
- كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في موانع التكفير والتفسيق.
- أول من قسم الدين إلى أصول وفروع هم المتكلمون.
- هناك فرق بين القول والقائل والفعل والفاعل، فليس كل ما يكون كفرًا أو فسقًا يحكم على فاعله بذلك.
- من تبين له الحق فأصر على مخالفته استحق ما تقتضيه تلك المخالفة من كفر أو فسوق.
- يجب على المؤمن أن يبني معتقده وعمله على الكتاب والسنة ولا يسلك طريق أهل الأهواء.

(20) تعقيب: معية الله تعالى لخلقه

- نص الكلمة التي نشرها المؤلف حول (معية الله تعالى لخلقه).
- خمسة أمور قررها المؤلف في كلامه على معية الله تعالى لخلقه:
- أولاً: معية الله تعالى لخلقه ثابتة بالكتاب والسنة وإجماع السلف.
- ثانياً: هذه المعية على حقيقتها لكنها معية تليق بالله تعالى ولا تشبه معية أي مخلوق لمخلوق.
- ثالثاً: هذه المعية تقتضي الإحاطة بالخلق علماً وقدرة وسمعاً وبصراً وسلطاناً وتدبيراً.
- رابعاً: هذه المعية لا تقتضي أن يكون الله تعالى مختلطاً بالخلق أو حالاً في أمكنتهم.
- خامساً: هذه المعية لا تناقض ما ثبت لله تعالى من علوه على خلقه واستوانه على عرشه.
- خلاصة القول في هذا الموضوع.